

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الفلسفة

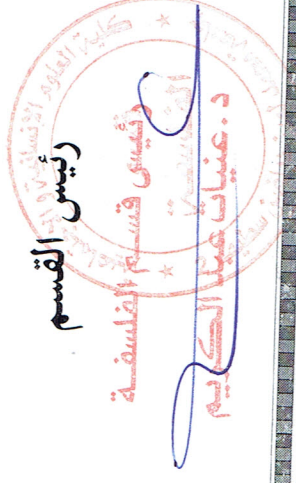
شهادة مشاركة

يشهد رئيس قسم الفلسفة بجامعة محمد لمين دباغين سطيف -2- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
أن الأستاذ: **عبد المجيد مسالتي** من جامعة المسيلة قد شارك في الندوة العلمية الوطنية التي نظمها القسم يوم 30 جانفي 2019م

بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية حول " **الفلسفة والأدب: تأملات ومنعطفات** "

بمداخلة عنوانها: " **بين النقد الفلسفي والنقد الأدبي** "، كما ساهم بشكل فعال في الحوار الذي دار حول أعمال الندوة.

عميد الكلية



عبد المجيد مسالتي، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، أستاذ محاضر "أ"،
الهاتف: 0673577301، الإيميل: magque.messalti@gmail.com

مداخلة: بين النقد الأدبي والنقد الفلسفي:

مقدمة:

الأدب والفلسفة، النقد،

الإشكالية: ما علاقة النقد الأدبي بالفلسفي؟

التحليل:

النقد الأدبي: مميزاته

النقد الفلسفي: مميزاته

العلاقة بينهما

خاتمة:

الأدب: الذي يتأدب به الأديب من الناس، سُمي أدبا لأنه يُأدبُ الناس إلى المحامد،
وينهاهم عن المقابح. وأدبه فتأدب: علّمه، واستعمله الزجّاج في الله، عز وجلّ، فقال: "وهذا
ما أدّب الله تعالى به نبيّه، صلّى الله عليه وسلّم".

ويدلّ الأدب على معنيين، الأول معنى شامل وعام ويُدرج جميع ما يُكتَب في اللغة من
العلوم والآداب تحت مفهوم الأدب، والثاني معنى خاص ويُقصد به أنّه لا بدّ أن يكون الكلام
ذا معنى ويتّصف بالجمال والتأثير ليكون أدباً، ويشمل العديد من أساليب الكتابة الشعرية
والنثرية والمسرحيات والروايات والأمثال.

الفلسفة: تساؤل نقدي بناء ينصب على كل منتج ثقافي....

النقد: لغة هو خلاف النسيئة (والنسيئة هي بيعٌ إلى أجل معلوم من غير تقابض). والنقد والانتقاد: تميّز الدراهم واخراج الزيف منها.

والنقد بالفرنسية critique أي الحكم على الشيء من خلال التمييز أو إدراك الفروقات، (distinguer) وذلك يعني الفصل.

أمّا في الاصطلاح، فالنقد هو تمحيص العمل الأدبي بشكل متكاملٍ حال الانتهاء من كتابته؛ إذ يتمّ تقدير النصّ الأدبيّ تقديراً صحيحاً يكشفُ مواطن الجودة والرداءة فيه، ويبين درجته وقيّمته، ومن ثمّ الحكم عليه بمعايير مُعيّنة، وتصنيفه مع من يشابهه منزلة.

يعني النقد اصطلاحاً الطريقة التي يمكن من خلالها إبراز جوانب الاستحسان والنقص على السواء لشخص أو فكرة أو شيء ما والنظر في قيمته، ويوظّف النقد في مجال الأدب، والسياسة، والفلسفة والاقتصاد وغيرها.

فالنقد الادبي، فهو النظر في الاثر الأدبي للحكم على قيمته، وله عدة مناهج كالمنهج التاريخي والاجتماعي، والمنهج النفسي...

يعرف النقد الأدبي بأنه دراسة، وتقييم، ونقاش، وتفسير الأدب، ويعتمد النقد الأدبي الحديث على النظرية الأدبية، ويعرف بأنه نقاش فلسفي لطرق النقد الأدبي وأهدافه، كما يعرف بأنه فنّ يقوم على تفسير الأعمال الأدبية، وهو محاولة منظمة يشترك فيها ذوق الناقد، وفكره، بهدف الكشف عن مواطن القبح والجمال في الأعمال الأدبية.

- عناصر العمل الأدبي: العاطفة ، الأفكار ، الخيال ، الأسلوب ، اللغة ، الصورة الفنية.

الاشكال البلاغية للصورة: التشبيه والاستعارة والكناية...

يعرف كانط النقد: بأنه "فحص حر" أي غير مقيد بأي مذهب فلسفي. وهذا الفحص، عنده ينصب على مدى تطابق معاني العقل ومدركات الحس.

يقول إسلر: "إنَّ النقدية تقال، منذ كانط، على كل نزعة فلسفية تقوم على جعل نظرية المعرفة الأساس لكل مبحث فلسفي، ولكنها تقال بخاصة على مذهب كانط ذاته.

وقد قال كانط في كتابه نقد العقل الخالص "يتعين على كل شيء أن يخضع لمحك النقد" ص24.

فالنقد شك في المعرفة المكتسبة، ومراجعة لأساسياتها. وهو محكمة تشرّع للمعرفة اعتمادا على قواعد العقل، وهو أشكلة للأشياء والنصوص والأفكار، وهو نقض جذري للأسس العامة التي يبنى عليها المجتمع القائم على العلاقات اللامتكافئة.

-الفكر التنويري والنقد المبني على العقل كرد او بديل عن الفكر اللاهوتي المبني على التسليم او الايمان) . ق18 عرف بقرن النقد.

انتقاد المعرفة هو النظر في قيمة المعرفة، هل هي ممكنة، وما هي شروط امكانها وحدوده. وانتقاد العقل المحض هو النظر في قيمة العقل، من حيث هو ميزان توزن به الامور النظرية، وانتقاد العقل العملي هو النظر في قيمة العقل، من حيث هو ميزان توزن به افعال الانسان، فالغاية من انتقاد العقل المحض هي الوصول الى الحقيقة، والغية من انتقاد العقل العملي هي معرفة ما يجب ان يكون عليه الانسان في أخلاقه.

- ماركس ونقده للواقع الأوربي الرأسمالي. " إن الفعل الذي من خلاله تجد الفلسفة نفسها مواجهة للعالم الخارجي هو النقد" ماركس: نقد الدولة الهيجلية، ص 24.

-هبرماس ونقده للتقنية التي تحولت إلى دين. تتوقف الديمقراطية عند هبرماس على امكان نقد التمثلات الاج والمعايير الاخ وأشكال المشروعات السياسية. وبهذه الكيفية يمكن تطوير الديمقراطية.

-الجابري ونقده للعقل العربي

-طه عبد الرحمان ونقده للحدثاثة الغربفة.

علاقة الفلسفة بالأدب:

- الفلسفة قبل سقراط عُبر عنها بالقصفة وبالشذرات النثرفة

-أفلاطون وخوضه فف الفن والفلسفة والمسرح والرياضففات...

-ابن طففل وابو العلاء المعرفف؁ وسارتر (الففسوف والروائف والمسرحف).

خاتمة: تأكفد على أنّ العلاقة بفنفما جد متكاملة؁ لدرجة استحالة الفصل بفنفما.